المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
جامعة القرويين
مؤسسة دار الحديث الحسنية

كتيب الندوة الدولية :

تراث الأديان الكتابية في المغرب والأندلس

الأعلام والقضايا والخصائص

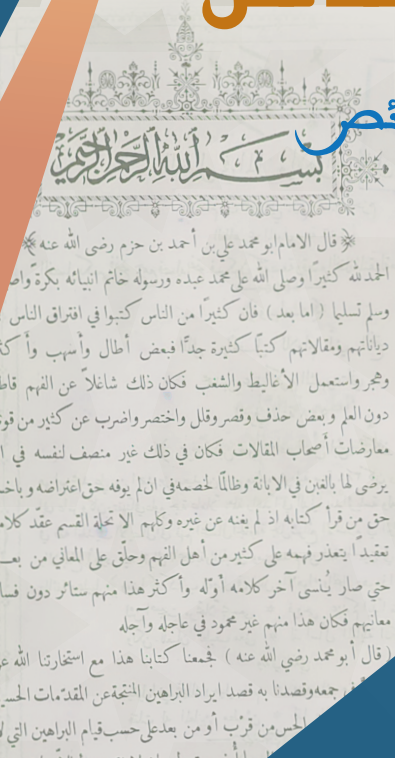

20-21 ذي القعدة 1445
29-30 ماي 2024

ابتداء من الساعة التاسعة صباحا

بقاعة المؤتمرات والندوات
بمقر مؤسسة دار الحديث الحسنية

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
جامعة القرويين
مؤسسة دار الحديث الحسنية

كتيب الندوة الدولية :

تراث الأديان الكتابية في المغرب والأندلس

الأعلام والقضايا والخصائص

سيرة ذاتية مختصرة للمشاركين في الندوة وملخصات بحوثهم

الأستاذ الدكتور عبد المجيد الصغيّر

سيرة ذاتية مختصرة

أستاذ الفلسفة وتاريخ الفكر الإسلامي والتصوف بكلية الآداب، جامعة محمد الخامس، الرباط. رئيس وحدة التكوين والبحث في الخطاب الصوفي في الإسلام وأبعاده التواصلية، كلية الآداب، الرباط. نائب رئيس منتدى الحكمة للمفكرين والباحثين الذي يرأسه الدكتور طه عبد الرحمان. أستاذ العقيدة وتاريخ علم الكلام بمؤسسة دار الحديث الحسنية بالرباط.

تتمحور أعماله الأكاديمية حول تاريخ الفكر الإسلامي، خاصة في الغرب الإسلامي، مع اعتناء بظرفية النشأة وأسباب التطور وإعادة النظر في مقاصد علوم الإسلام وما تراكم حولها من مناهج، وقراءات ومفاهيم، وقيم.

ظهرت له العديد من الكتب والأبحاث في المجلات العلمية المتخصصة سواء في المغرب أو خارجه منها:

«الفكر الأصولي وإشكالية السلطة العلمية في الإسلام قراءة في نشأة علم الأصول ومقاصد الشريعة»، لبنان دار المنتخب 1994.

«إشكالية إصلاح الفكر الصوفي المغربي». الدار البيضاء، دار الآفاق الجديدة ط 2، 1995.

«التصوف كوعي وممارسة، دراسة في الفلسفة الصوفية عند أحمد بن عجيبة»، الدار البيضاء، دار الثقافة ط 2، 1999.

«في البدء كانت السياسة». الرباط، المعرفة للجميع ط 1، 2000.

«تجليات الفكر المغربي». الدار البيضاء، المدارس ط 1، 2000.

«بدايات الفكر الإسلامي، ليوسف فان إيس» (ترجمة). الدار البيضاء، ألفنك ط 1، 2000.

«قناعات معرفية أم أهداف استراتيجية، مراجعة نقدية لمحاضرة بابا الفاتيكان». الرباط، دار أبي رقراق ط 1، 2008.

«فقه وشرعية الاختلاف في الإسلام». القاهرة، رؤية ط 1، 2009.

«الخطاب الإصلاحي العربي بين منطق السياسة وقيم المفكر». القاهرة، رؤية ط1، 2009.

«المعرفة والسلطة في التجربة الإسلامية، قراءة في نشأة علم الأصول ومقاصد الشريعة». القاهرة، رؤية ط1، 2010.

«القيم الإبراهيمية ونهاية التاريخ الأبعاد الفلسفية والأخلاقية لإشكالية الاعتراف بالآخر مقاربات دينية ومقاربات سياسية بين سفر التكوين ومصحف القرآن: دراسة في الشخصية القاعدية للنبي ابراهيم في اليهودية والإسلام» در الأمان، 2022.

أشرف الدكتور عبد المجيد الصغير على بحوث متعددة للدكتوراه بمختلف الجامعات المغربية، في العقيدة وعلم الكلام والتصوف والفكر الإسلامي وأصول الفقه ومقاصد الشريعة ومقارنة الأديان. كما له العديد من المقالات والبحوث المنشورة في مجلات وطنية ودولية.

ملخص المشاركة

دين أم أديان؟ رؤية الإسلام لتاريخ الأديان الكتابية -قضايا منهجية وضوابط أخلاقية-

عندما تثار قضايا مثل تلك التي تودّ هذه الندوة معالجتها اليوم، يجب أن نلاحظ أنها لم تعد مجرد قضايا ومفاهيم نظرية «ليس تحتها عمل»، بل هي قضايا أو مفاهيم يعول عليها أن تصبح، ولو بطريقة غير مباشرة ذات تأثير عملي على حياتنا الآنية ومستقبل أجيالنا القادمة...

وبتأملنا في الديباجة التقديمية لهذه الندوة، نلاحظ إشارة إلى مبلغ عناية المسلمين بتاريخ الأديان الكتابية، دراسة وتمحيصا ونقدا ومراجعة، وذلك تطويرا منهم للمنهج القرآني، الذي دشّن هذا التقليد العلمي القائم على الاعتراف بالأصل الإلهي لتلك الأديان، مع التنبيه على أمرين أساسيين: ضرورة المراجعة لتاريخ تلك الأديان مع ضمان حرية الاعتقاد، وحق العيش المشترك بين المخالفين.

وقد كانت التجربة الإسلامية بالأندلس، مثالا ناصعا لتنزيل مختلف المبادئ والقيم التي أسس لها القرآن بهذا الصدد. وقد لاحظنا أن أولى القضايا والإشكالات المطروحة في الورقة، تلك القضايا العقدية الكلامية، والفلسفية، ثم أخيرا القضايا المنهجية في دراسة الأديان الكتابية.

بوحي من هذه العناصر الأساس في ديباجة هذه الندوة، ارتأينا أن نطرح بعض الإشكالات والقضايا التي نراها جديرة بالبحث والتوضيح من خلال العنوان الذي اقترحناه لهذه المداخلة.

الأستاذ الدكتور عز الدين عناية

سيرة ذاتية

(أستاذ جامعي تونسي/إيطالي) يدرّس في جامعة روما. أشرف على رسائل تخرّج عشرات الطلاب الإيطاليين المتخصصين في شؤون العالم العربي. أصدر مجموعة من الأبحاث العلمية والترجمات منها:

مؤلفات:

الأديان الإبراهيمية: قضايا الراهن، دار توبقال، المغرب 2014.

العقل الإسلامي، دار الطليعة، بيروت 2011.

نحن والمسيحية في العالم العربي وفي العالم، دار توبقال، المغرب 2010.

الاستهواد العربي في مقاربة التراث العبري، منشورات الجمل، ألمانيا 2006.

ترجمات:

الفكر المسيحي المعاصر، دار صفحات، سورية 2014.

السوق الدينية في الغرب، دار صفحات، سورية 2012.

علم الاجتماع الديني، إنزو باتشي وسابينو أكوافيفا، نشر في أبو ظبي 2011.

مدخل إلى التاريخ الإغريقي، لوتشانو كنفورا، نشر في أبو ظبي 2011.

الإسلام في أوروبا، إنزو باتشي، نشر في أبو ظبي 2010.

الإسلام الإيطالي، ستيفانو أليافي، نشر في أبو ظبي 2010.

علم الأديان، ميشال مسلان، المركز الثقافي العربي، بيروت 2009.

ملخص البحث

الدراسات اليهودية المسيحية.. نحو بناء حقل علمي

شهدت دراسات الدينين الكتابيين، اليهودي والمسيحي، تحولات بارزة في التناول العربي على مدى القرن الفائت وإلى غاية مطلع القرن الحالي. وشملت الدراسات مقاربات عدّة، تاريخية، وتحليلية، ومقارنة، ونقدية، وغيرها. ولكن في ظلّ هذا الانشغال المعاصر بالدينين، توجهت قلة من الدراسات إلى العناية بالمنهج، أو بصفة أدقّ لمساءلة الهوية العلمية لهذين المبحثين، ومراجعة الأسس التي يقوم عليها الحقل والمسارات التي يسير فيها. كنا قد أطلقنا عليهما من جانبنا، الأول «الاستهواد العربي» (الاستهواد العربي.. في مقاربة التراث العبري، منشورات الجمل، بيروت 2006)، أي علم اليهودية، والثاني «علم المسيحيات» (نحن والمسيحية.. في العالم العربي وفي العالم، توبقال، الرباط 2010)، المنشغل بالقدر نفسه بالمسيحية التاريخية وبالمسيحية المعيشية في الراهن.

وكما هو ملاحَظ أن دراسة اليهودية والمسيحية، ضمن السياق الغربي، هي دراسات ثرية ومتنوعة، على مستوى المناهج والمقاربات، وهي حاضرة في الحراك الثقافي العام سواء في المؤسسات والكليات ذات الطابع اللاهوتي أو في نظيرتها ذات الطابع المدني المعنية بالحقل الديني. الدراسات العربية في المجالين المذكورين، تبدو لا تزال تتلمّس صياغة أرضية منهجية بحثية واضحة، وقد آن الأوان لتأطير عملها ودفعه باتجاه استراتيجيات علمية وعملية.

فلا يمكن أن نحاكي بخصوص الدراسات اليهودية المسيحية، المسارات الغربية، تقديرا بأنّ لكل واقع ثقافي مساراته وأسئلته وحاجاته. إذ بدأت الدراسات الغربية الحديثة بخصوص العهدين، القديم والجديد، فيلولوجية وأركيولوجية ثم تطورت إلى تاريخية وسوسيولوجية وغيرها، ومن ثَمّ ليس من الصواب أن نحرث الأرض المحروثة حتى نكتسب القدرات ولدينا تراثٌ مهمّ في العناية بالدينين. إذ الأجدى أن نستوعب المنجَز ونراجعه، من خلال الترجمات والقراءات المباشرة، لأن لدينا في المشرق والمغرب قدرات لغوية هائلة بلغات الغرب غير موظَّفة. فالدراسات اليهودية المسيحية التي نتطلّع إليها هي حشدٌ من المناهج الخارجية، تحاول الإحاطة بالدينين من جميع الجوانب، وكذلك باستبطان اليهودي والمسيحي لدينيهما لاهوتيا، وبالمثل الوعي بحراك الفئات والمجتمعات اليهودية والمسيحية.

ولو شئنا توضيحا أوفى، نعرفُ أن مصطلح «الدراسات الدينية» (Religious studies)، الرائج في الاستعمال العلمي، قد أطلّ أواخر ستينيات القرن الفائت. وهو يعكس وجها من وجوه التحولات في دراسة الدين، كونه مبحثا يضمّ مزيجا من العناصر: المقارَبة التاريخية، والمقارَبة المقارنة، والعلوم الاجتماعية، فضلا عن فلسفة الدين. دارت قضاياه حول جملة من الأسئلة على غرار: معنى الدين وكيف يتشكل؟ وكيف يمكن تصنيفه؟ وما هو هدفه؟ وما هي وظيفته؟ وطغى على مشاغل «الدراسات الدينية» في الأوساط الأمريكية نزوعٌ إلى معالجة القضايا الأفقية في الدين، أي تناول قضايا الدين في صلتها بالوقائع المعاصرة والتحولات الاجتماعية، أكثر من الاهتمام بالقضايا العمودية، التي تولي

الطابع الفيلولوجي التاريخي للدين أولوية، كما ساد في الدراسات الأوروبية. لكن أمام إغراء توظيف دراسات الدين في فهم الحراك المجتمعي تغيرت الأولويات.

وعطفا على ما ذكرنا آنفا، في مؤلفي «الاستهواد العربي.. في مقاربة التراث العبري» و«نحن والمسيحية.. في العالم العربي وفي العالم» كنا قد خلصنا إلى تساؤل: هل تفي مناهج دراساتنا الكلاسيكية في دراسة اليهودية والمسيحية بفهم الواقع الديني المعاصر بخصوص الدينين؟ وعلى هذا الأساس، تطلب تقويم المنهج في دراسة اليهودية والمسيحية، ضمن السياق العربي، بالخروج من رهن البراديغمات الكلاسيكية، لأنها حاولت أن تجيب عن أسئلة عصرها ونحن اليوم معنيون بأن نبني منظورنا التاريخي. فلا ينبغي أن تظل الدراسات اليهودية المسيحية لدينا مغلَقة على سردياتها الكلاسيكية، بل نجدها مدعوّة إلى أن تنفتح على التحولات التاريخية والسوسيولوجية المعاصرة في دراسة الدينين.

تبعا لما أشرنا إليه، سيتركز البحث على معالجة المحاور الرئيسة في تناول اليهودية والمسيحية في التناول الكلاسيكي لدينا: الإمكانات والحدود؛ المناهج الحديثة: الوُعود والإمكانات؛ الدعوة إلى بلورة منظور جديد في الدراسات الدينية (اليهودية والمسيحية) يلبّي حاجاتنا. وإن تكن الدراسات الغربية المعاصرة تقيم فصلا بين الدراسات «العلمية» و«اللاهوتية» في تناول الدينين، فمن جانبنا نلمس حاجة إلى متابعة المسارين.

الأستاذ الدكتور محمد الهواري

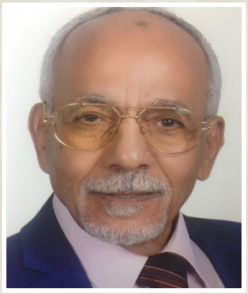

سيرة ذاتية

أستاذ الفكر الديني اليهودي ومقارنة الأديان، بقسم اللغة العبرية وآدابها، كلية الآداب- جامعة عين شمس، القاهرة- جمهورية مصر العربية. حاصل على الدكتوراه (1983 م) وموضوعها « الألوهية عند بني إسرائيل منذ ظهور موسى عليه السلام، حتى العودة من السبي البابلي « . والماجستير (1978 م)، بعنوان: «سفر القضاة - دراسة تاريخية ولغوية».

مقرر اللجنة العلمية لشغل وظائف الأساتذة المساعدين والأساتذة في أقسام اللغات الشرقية والسلافية ولغات الشرق الأقصى وآدابها.

عضو اللجنة التخصصية لقطاع الدراسات الأدبية والآثار والخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية.

أستاذ زائر بمركز أكسفورد للدراسات العبرية، بجامعة أكسفورد - إنجلترا (1991 - 1992م).

أستاذ زائر بالمعهد اليهودي اللاهوتي بأمريكا - نيويورك (1994م).

أستاذ زائر بمركز دراسات الشرق الأدنى بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (1996 - 1997).

من إنتاجه العلمي:

الختان في اليهودية والمسيحية والإسلام (مقارنة الأديان 1).

السبت والجمعة في اليهودية والإسلام (مقارنة الأديان 2).

الصوم في اليهودية (دراسة مقارنة)، (مقارنة الأديان 3)، الناشر دار الهانى للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى 1408هـ - 1988م.

تفسير الوصايا العشر في المخطوطات العربية اليهودية، تحقيق وتعليق ودراسة.

الاختلافات بين القرائين والربانيين في ضوء أوراق الجنيزا.

الجدل اليهودي ضد المسيحية في ضوء الجنيزا القاهرية.

مفردات طبية من الجنيزا القاهرية.

«التأثير الإسلامي في أوراق الجنيزا في ضوء قراءة مخطوطة.

المعبودات السامية في الفنتين في ضوء البرديات الآرامية.

يهودالفنتين - تاريخ مجيئهم إلى مصر وموطنهم الأصلي في ضوء البرديات الآرامية.

«السيد المسيح في أوراق الجنيزا

أحوال يهود اليمن في ضوء رسالة موسى بن ميمون.

ملخص البحث

موسى بن ميمون: موقفه من الإسلام، وتأثره به

موسى بن ميمون (1135م 1204–م) هو الشخصية الدينية والفكرية اليهودية الأشهر والأكثر تأثيرًا خلال العصر الوسيط في أوساط يهود المشرق العربي، ووصلت شهرته إلى الغرب. تولى رئاسة الشئون الدينية والسياسية للطائفة اليهودية في مصر وخارجها. وكان فيلسوفا وعالم فلك وطبيبا بارزا، وهو أحد أهم العلماء اليهود في تاريخ علوم العهد القديم والتلمود وغيرهما من علوم الدين اليهودي.

وُلد موسى بن ميمون بمدينة قرطبة بالأندلس. ولم يحدث أن شعر اليهود بأي اضطهاد أو تمييز طوال فترة إقامتهم وسط المسلمين بالأندلس، حتى سقطت قرطبة في يد الموحدين، سنة 1160م (555هـ). ونتيجة لسياسة الاضطهاد التي اتبعها الموحدون، نزحت أسرة ميمون في نفس السنة إلى مدينة فاس بالمغرب، وبسبب نفس الظروف، اضطرت إلى النزوح من مدينة فاس، متجهة إلى عكا بفلسطين، ثم نزحت إلى مصر (عام 1166م).

ويقول البعض أنه من المحتمل أن يكون موسى بن ميمون قد اعتنق الإسلام، مضطراً، قبل هروبه من الأندلس، ثم ارتد عنه في زمن صلاح الدين الأيوبي (1174 – 1193م = 569 – 589هـ).

ورغم مكانة موسى بن ميمون في المجتمع الإسلامي، وعلاقاته القوية بالسلطات الحاكمة، خاصة في العصر الأيوبي في مصر، كان يضمر في داخله مواقف سلبية تجاه الإسلام، وتجاه نبي الإسلام، محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ظهر هذا الموقف الكاره للإسلام في رسائله إلى يهود اليمن، معتقداً آنذاك، أن موقفه هذا سيظل مطموراً إلى الأبد، ولن يسمع به المسلمون، حتى كشفت عنه الدراسات التي تناولت رسائله إلى يهود اليمن.

في هذه الورقة، نتناول موقف موسى بن ميمون من الإسلام، ونبي الإسلام، محمد (صلى الله عليه وسلم)، كما نتناول مدى تأثره بالإسلام بسبب تلقيه الدروس على يد العلماء المسلمين، وقراءاته واطلاعه على كتابات علماء الإسلام، ومدى ظهور هذا التأثير في أعماله. ونحاول الوقوف على حقيقة ما أشيع حول اعتناقه الإسلام، خاصة أن هناك فريقاً من العلماء يؤيد ذلك، وفريقاً آخر ينكره.

الأستاذ الدكتور يوسف الكلاّم

سيرة ذاتية

أستاذ التعليم العالي تخصص مقارنة الأديان، حاصل على دبلوم الدراسات العليا المعمقة سنة 1999، من جامعة محمد الخامس والدكتوراه سنة 2006 من الجامعة نفسها.

تقلد عدة مسؤوليات بحثية وأكاديمية، فهو من أطر التدريس الجامعي بالمغرب وخارجه، وعضو لجنة انتقاء بحوث الدكتوراه، والمشرف الأكاديمي لمؤسسة جسور للدراسات والأبحاث والتدريب، ومدير لقاءات علمية التي تذاع على منصة زووم منذ نونبر 2020، منسق العديد من الأنشطة العلمية في مجال مقارنات الأديان، آخرها هذه الندوة: ندوة تراث الأديان الكتابية في المغرب والأندلس القضايا والأعلام والخصائص.

له مؤلفات وترجمات وتحقيقات علمية منها:

تاريخ وعقائد الكتاب المقدس بين إشكالية التقنين والتقديس دراسة في التاريخ النقدي للكتاب المقدس في الغرب المسيحي. 2009.

تحقيق بالتشارك لكتاب أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي ت:656 هـ : نقض كتاب تثليث الوحدانية في معرفة الله نموذج لعلم العقيدة والكلام عند علماء الغرب الإسلامي، 2012.

القراءات الحداثية للقرآن الكريم ومناهج نقد الكتاب المقدس، 2013.

مدخل إلى دراسة تراث اليهودية، المصادر الدينية اليهودية عرض ونقض، ضمن سلسلة كتب بعنوان دراسة الأديان وهو الجزء الأول منها، 2018.

«العناية الإلهية» رسالة عامة لقداسة البابا لاون الثالث عشر بشأن دراسة الكتاب المقدس: ترجمة وتقديم. 2018.

«إلهام الروح» رسالة عامة لقداسة البابا بيوس الثاني عشر بشأن الدراسات التوراتية: ترجمة وتقديم،2018.

مدخل إلى دراسة تراث اليهودية، مقارنات بين اليهودية والإسلام تراث اليهودية وأهميته في التفسير، آيات الصيام أنموذجا، 2019.

كما له عدة مقالات علمية بالعربية والفرنسية منها:

Le Coran, un message révélé par Dieu. Hors-série La Vie Le Monde, Avril 2022.
«مبحث مقاصد الشريعة بين أبي حامد الغزالي وابن ميمون اليهودي»، مجلة الواضحة، 2020.
Richard Simon et la traduction de la Bible : principes et fondements pour une traduction critique de l'ancien testament. Actes du colloque international sur : traduction et textes sacrés 2014.

ملخص البحث

المؤلفات الدينية العربية للأعلام النصارى بالأندلس: نماذج مختارة.

اهتم كثير من الباحثين الإسلاميين واليهود بالتراث اليهودي والأعلام اليهود الذين عاشوا ببلاد الأندلس وبكتاباتهم الدينية المختلفة العقدية والأدبية واللغوية والفلسفية والصوفية، سواء تلك التي كتبت بالعربية أو بالعبرية أو بالعربية اليهودية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر كتابات ابن ميمون وابن بقودا ويهودا اللاوي وغيرهم كثير.

في مقابل هذا لا نجد الباحثين اهتموا حسب اطلاعنا بالأعلام النصارى، وبكتاباتهم العربية ببلاد الأندلس، وإذا كان لويس شيخو عمل على إبراز التراث العربي النصراني في المشرق ونشر كثيرا من النصوص الدينية والأدبية واللغوية، فلم تعرف بلاد المغرب حسب علمنا شخصية علمية اعتنت بهذا التراث النصراني العربي ببلاد المغرب والأندلس، وبدراسته ونقده وتمحيصه، سواء تعلق هذا التراث بالتآليف الدينية والعقدية لنصارى الأندلس، أو بالترجمات العربية التي أعدوها للكتاب المقدس، أو النصوص الجدلية التي كتبوها وأرسلوها إلى مسلمي الأندلس لتنصيرهم أو للطعن في دينهم الإسلامي، أو لبيان أن دينهم النصراني صحيح مستشهدين على ذلك بالمصادر المؤسسة في الإسلام وعلى رأسها القرآن.

وسنحاول في هذا البحث أن نقف مع بعض هذه النصوص ومحاولة التحقق من أصحابها.

الأستاذ الدكتور عبد الكريم بوفرة

سيرة ذاتية

أستاذ التعليم العالي. تخصص اللغة العِبْرية الحديثة.كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة محمد الأول. وجدة. المغرب. حاصل على الدكتوراه من جامعة René Descartes Paris V, Paris

تخصص: لسانيات اللغة العبرية. وعلى دكتوراه الدولة من جامعة محمد الخامس، الرباط، «اللغة العبرية على ضوء علم اللغة الاجتماعي/ التخطيط اللغوي في اللغة العبرية».

مجالات البحث:

اللسانيات المقارنة، علم اللغة الاجتماعي، علم الأديان المقارن، الترجمة: تنظيرا وممارسةً، تاريخ الأفكار.

عضو-مؤسس للجمعية المغربية للدراسات الشرقية بالرباط.

منسق فريق بحث CLES داخل مختبر HLPA جامعة محمد الأول، وجدة.

أستاذ محكم لملفات الترقية بجامعات في الأردن والسعودية وفرنسا.

أستاذ زائر في قسم «الدراسات العبرية»، جامعة باريس 8.

أستاذ زائر في قسم «الدراسات العبرية»، جامعة ليل (فرنسا).

أعدّ وقدّم برامج إذاعية ثقافية طيلة 6 سنوات (أكثر من 120 حلقة) على أمواج إذاعة وجدة الجهوية (وكانت تبثّ أحيانا على الأمواج الوطنية).

يكتب وينشر باللغات:

العربية، والفرنسية، والإنجليزية، والعبرية.

له مؤلفات عديدة صدرت أو هي قيد النشر: 2004 «حرب القيم»، 2008 «من قضايا الإسلام والإعلام في الغرب»، 2012 Sociolinguistique de l'hébreu moderne، 2015 «علم اللغة الاجتماعي. مقدمة نظرية»، 2017 «في الفكر اليهودي» (جزآن)، 2024 «اللغة العبرية: من اللغة المقدسة إلى اللغة-الأم» (ترجمة من اللغة الفرنسية)، «يهود المغرب من خلال المصادر العبرية» (ترجمة من العبرية بشكل جماعي وبالاشتراك وبشكل فردي» ضمن سلسلة علمية، «موسوعة مقارنة الأديان» (5 مجلدات)..

له مقالات عديدة منشورة داخل المغرب وخارجه منها على سبيل المثال بلغات مختلفة ضمن أعمال الجمعية المغربية للدراسات الشرقية، وضمن سلسلة Le français à l'Université. Canada، و..Hespéris-Tamuda.

لـه مشـاركات علميـة ضمـن نـدوات دوليـة داخـل المغـرب وخارجـه: الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، وفرنسـا، والجزائـر وتونـس، وبلجيـكا، والقاهـرة، ولبنـان، وقطـر، وكنـدا...

سـاهم ببحـوث ضمـن موسـوعة «السـلم في الإسـلام»: منتـدى أبـو ظبـي للسـلم، ومقـالات عديـدة في مجلـة «السـلم» الصـادرة عـن المنتـدى نفسـه.

ساهم بترجمة لمعالم مدينة الرباط باللغة العبرية.

ألقـى محاضـرات في جامعـة Harvard بالولايـات المتحـدة الأمريكيـة وباريـس وبروكسـيل وبيـروت والدوحـة والقاهـرة والإسـكندرية، والمعـرض الدولـي للكتـاب والنشـر بالـدار البيضـاء والربـاط....

ولمزيد من التفصيل، يُرجى الدخول على هذا الرابط الرسمي:

https://ump-ma.academia.edu/boufarraabdelkrim

ملخص البحث

«يهودا بن قريش المغربي أو بدايات الدرس اللغوي المقارن في الغرب الإسلامي (القرن العاشر الميلادي)».

تتنـاول هـذه المداخلـة المتواضعـة إسـهام اليهـود في الغـرب الإسـلامي عمومـا منـذ فتـح الأنـدلس إلـى سـقوط غرناطـة (مـن 711م إلـى 1492م) في ظـل الحضـارة العربيـة-الإسـلامية التـي عاشـوا في كَنَفهـا في أمـن وأمـان. فقـد تقلّـد كثيـر منهـم مناصـب سياسـية كبيـرة، واشـتغلوا في التجـارة، وكتبـوا وألّفـوا دراسـات في مجـالات فكريـة مختلفـة نتيجـة التأثيـر الكبيـر الـذي كان للغـة العربيـة والإسـلام عمومـا في ظهـور ذلـك الإنتـاج الـذي يكشـف عـن جانـب أساسـي مـن ذلـك التسـامح الكبيـر في الغـرب الإسـلامي.

ومـا يثيـر الانتبـاه أن اليهـود أنفسـهم أطلقـوا علـى تلـك الفتـرة «العصـر الذهبـي» أو תור הזהב، خصوصـا بـين القرنـيْن الثامـن والحـادي عشـر الميلاديـيْن، ولا نجـد وصفـا لأي فتـرة أخـرى، سـابقة أو لاحقـة، في حيـاة اليهـود الفكريـة إلـى يومنـا هـذا. ولـم يكـن إطـلاق هـذه الصفـة مـن بـاب المجاملـة أو المصادفـة التاريخيـة. فقـد عـاش مثقفـو الطائفـة اليهوديـة في الأنـدلس وبـلاد المغـرب في جـوّ مشـبع بالثقافـة العربيـة-الإسـلامية لدرجـة أنهـم تسـموا بألقـاب شـخصية عربيـة، وتأثـروا بمعـارف القـرآن الكريـم والأحاديـث النبويـة الشـريفة وعلـوم اللغـة مـن المنطـق والفلسـفة وعلـم الـكلام والطـب والفلـك والخـطّ والكتابـة...وكان للغـة العربيـة حضورهـا المتميـز علـى مسـتوى التخاطـب اليومـي والتواصـل في الحيـاة العاديـة؛ ممّـا يجعلنـا أمـام ظاهـرة محوريـة في هـذا التصـور: وأقصـد «التعريـب».

وتكشـف «رسـالة يهـودا بـن قريـش» عـن كثيـر مـن أوجـه ذلـك التعريـب مـن الناحيـة اللغويـة ومـن حيـث المعـارف مـع ضـرورة الإشـارة إلـى خاصيـة أساسـية في ذلـك الإنتـاج الفكـري ليهـود الغـرب الإسـلامي عمومـا علـى مسـتوى الكتابـة والتأليـف: فقـد كتـب هـؤلاء باللغـة العربيـة بحـروف عبريـة، ممـا يجعلنـا أمـام لغويـة يهوديـة جديـرة بالدراسـة والتحليـل مـن الناحيـة اللغويـة-الاجتماعيـة، وهـو مـا نسـعى إلـى توضيحـه في هـذه المداخلـة المتواضعـة.

الدكتور أحمد القضاوي

سيرة ذاتية

باحث في الدراسات الإسلامية وقضايا التعليم، حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية، باحث بمختبر قضايا التجديد في الدراسات الإسلامية والإنسانية، عضو بمركز مناهل للدراسات والأبحاث وإحياء التراث، عضو محكم بمجلة ابتكارات الدولية الصادرة عن بوابة الأحداث العلمية بماليزيا.

من أبحاثه الصادرة: اقتضاب السهل في اختصار أحكام ابن سهل لأبي عمران الزناتي (ت714هـ): دراسة وتحقيق. نشر سنة 2021.

إتحاف قارئ صحيح الإمام البخاري لأبي عبد الله بن الفرطاخ التطواني: دراسة وتعليق. نشر سنة 2021.

مدخل إلى فقه البيع. نشر سنة 2023.

الحركة العلمية بالمغرب الأقصى والأندلس. نشر سنة 2023.

نوازل الرد بالعيب بالأندلس خلال عهدي الطوائف والمرابطين. نشر سنة 2023.

له مشاركات علمية في ندوات وطنية ودولية منها:

توظيف (TICE) في الأنشطة المندمجة غير الصفية: مادة التربية الإسلامية أنموذجا. (ندوة دولية بالمركز الجهوي بآسفي 2023).

راهنية الإدماج الرقمي في تطوير النموذج البيداغوجي (ندوة دولية بالمركز الجهوي بمراكش 2023).

القواعد المقاصدية وأثرها في حفظ كلية المال من خلال نوازل البيوع (الندوة الوطنية العاشرة 2023 بالمجلس العلمي المحلي بالدريوش).

التقويم التربوي ورهان الرقمنة: مقاربة في فرص التجديد والتطوير. (المؤتمر الدولي بكلية أصول الدين 03 /2024).

كما له مقالات منشورة في كتب جماعية ومجلات محكمة وأخرى قيد الطبع والنشر.

ملخص البحث

يوسف بن يهودا بن عقنين الكطالوني الفاسي (ت617هـ/1220م) وجهوده في التربية والتعليم من خلال كتابه «طب النفوس»: قراءة في شروط المعلم والمتعلم.

أَسْهم التنوع الديني بالعدوتين خلال العصر الوسيط في خلق بيئة تنافسية بين أتباع الأديان الكتابية. وكان باعثا على سَعي كل فئة إلى تصور تعليم يفي بتطلعاتها، ويستجيب لمبادئ شريعتها وحظوظها في التمكين والانتشار. وفي هذا السياق من التأثير والتأثر كان اليهود حريصين على تجاوز اختلالات نظامهم التعليمي؛ فانبرى فيهم أعلام سَعَوا لبثِّ رُوح الجِدَّة فيه ما أمكن، وسَعَوا لتأطير إرْثهم البيداغوجي بتصوُّرات وأسس تنسجم مع مصادر شريعتهم، وتنهل في الآن نفسه من النظريات التعليمية السائدة.

ويعتبر يوسف بن يهودا بن عقنين الفاسي (ت617هـ/1220م) أحد أبرز الرواد الذين نظَّروا للتربية والتعليم في المجتمع اليهودي بالعدوتين. وإن كتابه «طب النفوس الأليمة ومعالجة القلوب السليمة» من أبرز تجليات هذه الريادة. وهو كتاب فريد في بابه، رسالة فلسفية أخلاقية؛ أفرد فيها مُصنِّفها التربية والتعليم بفصل خاص. بحث فيه الشروط الواجبة في المعلم والمتعلم. مبرزا مبادئ التعليم اليهودي، وغاياته، وأطواره، وطرائقه، ومضامينه.

وإن هذه الورقة الموسومة بعنوان: «يوسف بن يهودا بن عقنين الأندلسي الفاسي (ت617هـ/1220م) وجهوده في التربية والتعليم من خلال كتابه طب النفوس: قراءة في شروط المعلم والمتعلم» تأتي في سياق إماطة اللثام عن التراث اليهودي في تصور النظام التعليمي بالعدوتين. وذلك من خلال التعريف بالعَلَم ابن عقنين ونتاجه الفكري. مع التركيز على رصد الشروط التي خص بها المعلم والمتعلم، واستنطاق أهم المداخل المؤسسة لتصور ابن عقنين للشأن التعليمي بالمجتمع اليهودي.

الأستاذ الدكتور محمد عبد الواحد العسري

سيرة ذاتية

أستاذ باحث بجامعة عبد المالك السعدي بالمغرب، حاصل على دكتوراه السلك الثالث جامعة السربون الأولى بباريس في 1983. ودكتورا الدولة من جامعة عبد المالك السعدي في 2001. وعضو مجموعات بحث متخصصة وخبير معتمد لدى بعض المجلات العربية والأجنبية.

الكتب والإسهام في الكتب الجماعية، ومنها:

Un Discurso Colonial: Los Viajes de Ángel Cabrera a Marruecos, Ángel Cabrera: Ciencia y Proyecto Colonial en Marruecos, Consejo Superior de Investigaciones Científicas, Madrid, 2004, 123-136.

"Prólogo al libro de Juan José Vagni", en Marruecos. Una Puerta al Mundo Árabe y Africano Su Lugar en la Agenda exterior de Argentina y Brasil durante los años noventa, Universidad Nacional de Córdoba, Centro de Estudios Avanzados, Argentina, 2008.

"Las notables reformas marroquíes en el marco de los derechos humanos", en Diego Melo Carrasco/Fernando Laiseca Asla (Editores), Europa y el Mediterráneo musulmán: Dinámicas de encuentro y desencuentro, Ediciones Altazor, Viña del Mar, (Chile), 2010, 267-279.

"Los libros plúmbeos: un enigmático intento de diálogo religioso entre los moriscos y los cristianos de España en los siglos XVI y XVII", A 1300 años de la conquista de al-Andalus (711-2011): Historia, Cultura y Legado del Islam en la Península Ibérica, Diego Melo Carrasco / Francisco Vidal Castro (Editores), año 2012, Centro Mohammed VI para el Diálogo de Civilizaciones, Coquimbo-Chile, 2012, 551-569.

الإسلام في تصورات الاستشراق الإسباني من ريموندس لولوس إلى أسين بلاثيوس، ط. 2، دار المدار الإسلامي بيروت، 2015.

المقالات والمداخلات في المؤتمرات، ومن بينها:

Con Farida Benazouz. "El Nuevo Código den la Familia o la Revolución Cultural del Marruecos Contemporáneo, Contra I Relatos Desde El Sur. Apuntes sobre África y medio Oriente, Ano.4, N° 5 y 6, Córdoba, República Argentina, 2008, 137-143.

«تصورات الاستشراق الإسباني لمحمد ﷺ ولسيرته. من خوان أندريس إلى خوليو كورتيس»، أشغال الندوة الدولية التي نظمها فريق البحث في السنة والسيرة وقضايا الإعجاز في موضوع: السيرة النبوية في الكتابات الإسبانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فاس، 2009، 163-185.

«أسطورة غزو المسلمين لشبه الجزيرة الإيبيرية: حفريات إغناسيو أولاغوي في تكون هذه الأسطورة وانتشارها بين العالمين الإسلامي والنصراني على السواء»، مجلة عصور جديدة، عدد: 11-12، جامعة وهران، خريف - شتاء، فبراير 1434 - 1435هـ / 2013-2014م، 74 - 98.

بالاشتراك مع فريدة بنعزوز،

«الأريوسية في شبه الجزيرة الإيبيرية قبل تحولها إلى الإسلام: نصوص إغناسيو أولاغوي إي بيدلة»، أعمال الملتقى الثاني للفكر الأشعري بالمغرب، مركز أبي الحسن الأشعري للدراسات والبحوث العقدية، تنسيق الدكتور جمال علال البختي، الرباط، 2019، 65-83.

«من مخترعات الموريسكيين لتفادي طردهم المرتقب»، رق برج تربيانية بغرناطة»، المغرب والأندلس في العصر الوسيط وبداية العصر الحديث تكريما للأستاذ برخيليو مرتينث إنمورادو، تنسيق: أ.د. جعفر ابن الحاج السلمي، ود: محمد رضى بودشار، و: أ.د زكرياء شارية، منشورات جمعية تطاون أسمير والجمعية المغربية للدراسات الأندلسية، تطوان، 1443 هـ- 2022م، 183-206.

«ازدواجية التصورات الاستشراقية لتور أندري عن شخصية محمد ﷺ وعن نبوته ودعوته. قراءة في كتابه: حياة محمد وعقيدتهّ»، جمع وتنسيق وتقديم د. سعيد المغناوي، الطبعة الأولى، فاس،1444 هـ/2022، 11 - 25.

«مساهمة الموريسكي الغرناطي ألونسو ديل كستييو في القضاء على ثورة الأندلسيين المتأخرين بالبشرات (1571-1568): أعمال الندوة الدولية المنعقدة بالدار البيضاء يومي: 7-8 يبراير 2019، تقديم وتنسيق د. محمد رضى بودشار، تطوان، 2022-1443، 122-125.

« في الحاجة اللاهوتية إلى محمد بن تومرت بين المجادلة والحوار، قراءة في كتاب: ابن تومرت والمطران خمينث دي رادة، والمسألة الإلهية، لكرلوس دي أيالة مرتنيس»، مجلة الإبانة، العدد 7، في ملف: علم الكلام الأشعري وعلاقته بالعلوم (2). تخصَّص في علاقة علم الكلام بالعلوم الإنسانية، 2022، 443-355.

الأستاذة الدكتورة فريدة بنعزوز

سيرة ذاتية

أستاذة باحثة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عبد المالك السعدي بتطوان، اصلة على دكتوراة الدولة في الآداب، جامعة عبد المالك السعدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان. أبريل، 2018. ودبلوم الدراسات العليا في مناهج النقد الأدبي من جامعة عبد المالك السعدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان. يونيو، 1996. ودبلوم الدراسات المعمقة في مناهج النقد الأدبي من جامعة السربون الثالثة بباريس، يونيو 1982.

الموقع البيداغوجي: https://sites.google.com/site/benazouzfarida/home

عضوة بمختبر البحث في دراسات النقد الحضاري وحوار الثقافات والأبحاث المتوسطية. (جامعة عبد المالك السعدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، المغرب).

معدة لأعمال البحث المندمجة وبرسم التنمية العلمية والسوسيو ثقافية ومسهمة فيها بين جامعة عبد المالك السعدي والجامعات الإسبانية: إيشبيلية وقرطبة ومدريد.

المنشورات:

El papel otorgado a la mujer en los textos escolares de educación primaria en Marruecos y España. Estudio comparado. Universidad de Sevilla, 36 04PE.

Valorización de patrimonio arqueológico y etnográfico del territorio de Assilah y Chef Chaouen (Maruecos). Universidad de Cordoba, AM45-04

Derechos Humanos e Inmigración en Europa: El caso del Magreb y Latinoamérica, Universidad Rey Juan Carlos, Madrid, PCI AECID N° A/018800/08

Con El Asri. Med. Abdellouahed, "El nuevo codigo de la familia o la revolución cultural del Marruecos contemporáneo", Contra I Relatos. Desde el Sur. Apuntes sobre África y Medio Oriente, Números 5y 6, 2008, 137-141.

«الأسر في رحلة مغربية موريسكية لمجهول من القرن التاسع الهجري»،

Al-Andalus-Magreb. Revista del Área de Estudios Árabes e Islámicos de la Universidad Cádiz, N°. 16K 2009, 9-26.

DIALNET -DICE -ISOC -LATINDEX -RESC

- « دفاع الموريسكيين عن صحة نبوة محمد (صلعم) وتمسكهم بسيرته واعتصامهم بمحبته»، مجلة كلية الآداب بتطوان، العدد 16، 2011، 47-60.

Con El Asri. Med. Abdellouahed, “Las Notables Reformas Marroquíes dentro del marco de la Diversidad Cultural”, - Congreso Internacional del Centenario: La Conferencia de Algeciras y las Relaciones Internacionales, Algeciras, mayo, 2006., La Conferencia de Algeciras y las Relaciones Internacionales, Coordinadores: Juan Manuel de Faramiñan Gilber y Víctor Luís Gutiérrez Castillo, Fundación Tres Culturas del Mediterráneo, 35-49.

“La Literatura morisca como puente entre Occidente y Oriente”, El Dialogo de las Culturas Cristiana y Musulmana en Marco de la Alianza de Civilizaciones. Historia y Actualidad, Universidad Internacional Menéndez Pelayo, 2010, 202 214.

بالاشتراك مع محمد عبد الواحد العسري.

مرشدة المهدي بن تومرت الألخامية بين المدجنين بالأندلس»، أشغال الندوة التي عقدتها الجمعية المغربية للدراسات الأندلسية تكريما للدكتور محمد رزوق بمدينة تطوان، يومي 18-19 صفر 1436 هـ - 11-12 دجنبر 2014 م، مطبعة الخليج العربي، تطوان، 2017، 36-48.

«التصوف بين الأندلسيين المتأخرين المسمون بالموريسكيين. أدعية محمد ابن عباد الرندي بأسماء الله الحسنى»، تأويلية النص العرفاني في الفكر العربي الإسلامي، أعمال مهداة إلى الأستاذ عبد المجيد الصغير، تنسيق جمال علال البختي وأحمد مونة، مكتبة ووراقة التواصل، تطوان، 2021.

«الشمائل النبوية بين الموريسكيين أو الأندلسيين المتأخرين، مجلة دعوة الحق، السنة الخامسة والستون، العدد 438 شعبان 1443 هـ/ مارس 2022، 95-107.

«الموريسكيون أو الأندلسيون المتأخرون»، مجلة المورد، العدد الثالث، المجلّد التاسع والأربعون، السنة 2022 - 1443 هـ، 175-204.

ملخص البحث

مجادلة المدجن عيسى بن جابر للنصارى بالأندلس في رسالته: المرشد المعين في المحافظة على الدين

إذا كانت مصادر الأندلسيين في الجدل الديني قد تم التعريف بكثير من المطبوع والمخطوط منها والبحث فيها ودراستها، فإن نظيراتها بين المدجنين، ومن بعدهم الموريسكيين، بوصفهم من الأندلسيين المتأخرين الذين خضعوا لكونهم أقليات إسلامية إلى السلطات النصرانية بشبه الجزيرة الإيبيرية لم تعرف هذا الحظ؛ بحيث ما فتئت شبه منسية بين المهتمين من العرب والمسلمين بالأبحاث والدراسات الأندلسية. ولتجاوز هذا الأمر فسنسعى في هذه المداخلة إلى معالجة مجادلة عيسى بن جابر للنصارى بالأندلس التي تغيى بها المحافظة على جذوة الإسلام متقدة بين أهله المدجنين المهددين بانسلاخهم عنه، والبحث في مختلف الشروط الثقافية العامة التي اقتضت منه تأليفها، فضلا عن التعريف بنصها الألخميادي وترجمته إلى العربية. وهي المجادلة ذاتها التي سيستخدمها ورثتهم الموريسكيون للغاية نفسها.

الأستاذة الدكتورة مونيكا كولومينا سأباريثيو

سيرة ذاتية

باحثة بجامعة غرونينغن هولندا وببرنامج منحة روزاليند فرانكلين Rosalind Franklin Fellowship بكلية الدين والثقافة والمجتمع بجامعة غرونينغن الهولندية، مجال تخصصها العام الدراسات الدينية ودراسات العصور الوسطى وعصر النهضة، حيث تشتغل على مجالات البحث المتعلقة بـ : الجدل الإسلامي المسيحي اليهودي بشبه الجزيرة الإيبيرية في الفترتين الوسيطية والحديثة والمرحلتين الأندلسية الإسلامية والمسيحية، المخطوطات العربية والخامية، والإنتاج الأدبي والثقافي للمسلمين في إسبانيا المسيحية (المدجنون والموريسكيون). ولدت الباحثة الإسبانية كولومينا بمدينة برشلونة، وتابعت دراستها بجامعة أمستردام حيث حصلت على درجتي الإجازة (البكالوريوس) والماجستير في اللغة والثقافة العربيتين. نالت درجة الدكتوراه من الجامعة نفسها بقسم الدراسات الدينية، بتمويل من المعهد الهولندي للدراسات الإسلامية NISIS، والتي حازت على إثرها جائزة أطروحة الدكتوراه من كلية أمستردام للدراسات التاريخية عام 2016.

تناولت الباحثة في هذه الأطروحة قضية الجدل الديني الذي مارسته الأقليات المسلمة (المدجنون والموريسكيون) الذين عاشوا في المناطق المسيحية في شبه الجزيرة الأيبيرية في أواخر العصور الوسطى وأوائل العصر الحديث ضد المسيحيين واليهود، وناقشت فيه كيف استخدم هؤلاء المسلمون الجدل لبناء هويتهم كمسلمين والحفاظ على تماسك مجتمعاتهم في سياق الأغلبية المسيحية.

وقد حازت محاضرتنا مونيكا كولومينا على منحة VENI الممولة من مجلس البحوث الهولندي عن مشروع يتناول أوضاع اليهود والمسيحيين في الأندلس (إيبيريا الإسلامية، من 711 إلى 1492). ويروم مشروعها البحثي التنقيب في الواقع الاجتماعي للأقليات الدينية في مجتمع الأندلس الإسلامي، وتهدف من خلاله أيضا إلى توضيح المعرفة حول تاريخ الأقليات في المجتمعات الإسلامية. في أغسطس 2020، انضمت مؤخرا، كما سبقت الإشارة إليه، إلى كلية الدين والثقافة والمجتمع كزميلة بروزاليند فرانكلين في قسم المسيحية وتاريخ الأفكار. تخصصها: الأقليات الدينية (المسلمون والمسيحيون واليهود) في أيبيريا ما قبل الحداثة، مع التركيز حاليًا على الأندلس.

وقد انضمت الأستاذة كولومينا منذ عام 2016 إلى معهد ماكس بلانك لتاريخ العلوم في برلين بقسم التغيرات البنيوية في أنظمة المعرفة، حيث عملت في البداية كباحثة ما بعد الدكتوراه ثم كباحثة وعضو أساس في مشروع MPIWG الذي يهدف إلى تتبع المسار التاريخي لما يسمى في الأدبيات الإسبانية التاريخية Convivencia (التعايش الديني) منذ بداية القرن السادس الميلادي إلى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي (500-1750)، ومن جهة أخرى تركز في أبحاثها على استخدامات الفلسفة الطبيعية من قبل المدجنين والموريسكيين في الجدل. أضف إلى ذلك اهتمامها بالدلالات السيميائية للإقصاء والاندماج الاجتماعيين في الحواضر القشتالية بين القرنين الرابع عشر والخامس عشر.

ملخص البحث

Chrétiens et juifs dans la pensée musulmane de la Grenade nasride : quelques questions méthodologiques à partir de l'œuvre d'Ibn Juzzay (m. 1340)

Mònica Colominas Aparicio

Université de Groningen (Pays-Bas)

Les chrétiens et les juifs sont essentiels pour comprendre les sociétés musulmanes de la péninsule ibérique. Cela vaut même pour les périodes où ces groupes étaient peu nombreux, comme c'est le cas dans la Grenade nasride. Peu de données permettent de dresser un tableau de la réalité sociale des tributaires chrétiens et juifs de Grenade entre le XIIIe et le XVe siècle. Les sources historiographiques musulmanes les mentionnent rarement et ne permettent pas de mesurer la force de ces minorités dans le tissu social. En revanche, on trouve des références abondantes et variées aux chrétiens et aux juifs dans les œuvres des auteurs grenadins, dont certaines ont été transmises jusqu'à la fin de la période de domination musulmane. Bien que ces références s'inscrivent dans une tradition de pensée islamique, leur présence dans les sources nous donne également une idée approximative de la manière dont la question de la différence religieuse était abordée au sein du royaume de Grenade. Nombre d'entre elles exposent les défis posés par la proximité des chrétiens et des juifs, qu'ils soient tributaires ou non. L'étude de ces données dans le contexte de leurs sources est donc importante pour comprendre comment la différence religieuse a été capitalisée pour articuler les discours sur l'identité musulmane. Mais c'est précisément leur abondance et leur caractère distinctif qui soulèvent un certain nombre de questions méthodologiques. Cette contribution prend pour exemple Abū al-Qāsim ibn Juzzay (Grenade 1294–Tarifa 1340), descendant d'une illustre lignée originaire de Huelma (région située entre Jaén et Grenade). Ibn Juzzay est largement reconnu comme juriste et exégète. Deux de ses ouvrages offrent des perspectives sur les chrétiens et les juifs qui mettent en lumière les défis inhérents aux sources d'époque dans le cadre de l'effort scientifique plus large visant à construire une compréhension cohérente de ces communautés.

الدكتور رشيد عمور

سيرة ذاتية

أستاذ باحث مؤهل بجامعة مولاي إسماعيل، الكلية متعددة التخصصات بالرشيدية، حاصل على الدكتوراه في أصول الدِّين، تخصُّص: العلوم العقدية والفكرية في الغرب الإسلامي، بكليَّة أصول الدين بتطوان، جامعة القرويين، بميزة مشرف جدا، مع التوصية بالطبع. وعلى الماستر من جامعة القرويين، كلية أصول الدين بتطوان، تخصص: العقيدة والفكر في الغرب الإسلامي. بميزة: حسن. والإجازة العالية (الليسانس) في الشريعة الإسلامية من كلية الشريعة والقانون- جامعة الأزهر بالقاهرة، بميزة: جيد. وعلى شهادة الباكالوريا، شعبة أدبي من قطاع المعاهد الأزهرية بمصر. ومجاز بالقراءات والحديث.

من أعماله العلمية:

تحقيق ودراسة لكتاب: «التسديد في شرح التمهيد» للإمام القاضي أبي القاسم عبد الجليل بن أبي بكر الربعي القروي الأشعري المالكي (كان حيا سنة 478 هـ). الرابطة المحمدية للعلماء، مركز أبي الحسن الأشعري، 2022م.

تحقيق ودراسة لكتاب: « الإنباء في حقائق الصفات والأسماء»؛ للإمام أبي العباس الأُقْلِيشي؛ المتوفى (550 هـ). تحقيقه على خمس نسخ خطية، الطبعة الأولى: 1438هـ/ 2017م.

كتاب: « الآراء العقدية والكلامية للإمام عبد الجليل الديباجي»؛ الدار العالمية للكتاب، الطبعة الأولى: 1439هـ/ 2018م.

كتاب: « نَظَرِيَّةُ العَادَة بَيْنَ الأشَاعِرَة وَالفَلاَسِفَة»؛ الدار البيضاء، الطبعة الأولى: 1439هـ/2017م.

كتاب: «المنهَج العقدي للإمام عبد الجليل الديباجي الربعي» الدار العالمية للكتاب؛ الطبعة الأولى:1439هـ/ 2018م.

كتاب: « الفكر الأشعري وأثره في ترسيخ قيم الوسطية ونشر قيم التسامح والتعايش»، الرباط، الطبعة الأولى: 1439ه/2018م.

تحقيق كتاب: «رسائل ومسائل في الفقه المالكي للإمام عبد الجليل الديباجي». دار الحديث الكتانية، الطبعة الأولى: 2017م.

تقْيِيدٌ في القَضَاءِ والقَدَرِ، للإمام ابْن لُبٍّ الغَرْناطِي (782 هـ): دراسة وتحقيق، الطبعة الأولى: 1440 هـ/ 2018م.

رسالة تحت عنوان: « الإمام ابن عبد البر القرطبي المالكي (المتوفى:463 هـ) ((جهوده ومنهجه في السيرة النبوية))» الدار البيضاء، الطبعة الأولى: 1439هـ/ 2017م.

كما له مشاركات وأنشطة علمية داخل الوطن وخارجه

ملخص البحث

الإمام المتكلم النظار أبو القاسم عبد الجليل الدّيباجي القروي الفاسي (478 هـ)
دوره ومنهجه الجدلي الحواري في مناظرة اليهود والنصارى

إنّ من بين أهم الفرسان وأحد رجالات الغرب الإسلامي الذي كانت له جهود مهمة في محاورة أهل الكتاب، الإمام المتكلم النظار الفقيه والقاضي المالكي الأشعري أبو القَاسم عبد الجليل بن أبي بكر الربعي القروي الديباجي من علماء القرْنِ الخامِس شارح كتاب التّمهيد للإمام الباقلاني، وناقل علم الكلام الأشْعَري للمغرب، وصلة الوَصْل بين القيروان والقرويين، وإليه ينتهي سند المغاربة في علمي الكلام والأصول، ويأتي هذا البحث لكي أبرز فيه هذا الجانب المهمل من حياة الإمام العلمية، ولكي نعرف بمنهجه في محاورة أهل الكتاب، والكشف عن جهوده في رد شبهات أرباب الدّيانات، وإبراز شخصيته الكلامية والحوارية.

انطلاقا من التساؤلات الآتية:

إلى أيّ حد تمكّن الإمام الدّيباجي من معرفة أصول اليهود والنّصارى وعقائدهم؟ ما الذي تميّز به منهج الإمام أبو القاسم الدّيباجي؟ وما هي أبرز جهوده في محاورة أهل الكتاب وغيرهم؟ هل استطاع علماء المغرب قراءة التوراة بلغتها الأم؟ وهل عرف الإمام الديباجي اللغة العبرية؟

المبحث الأول: الإمام عبد الجليل الديباجي متكلما ومحاورا. أظهرت فيه شخصية الإمام عبد الجليل الكلامية والمناظرة، وأبرزت دوره في تطوير الجدل والحوار والمناظرة. مع بيان جوانب نبوغ الإمام في محاورة أهل الكتاب واطلاعه الكبير بكتب ومصنفات اليهود والنصارى، وما مدى معرفته بأفكارهم وعقائدهم، وفيه ثلاثة مطالب.

أما المبحث الثاني: فخصصته للكشف عن محاورة الإمام عبد الجليل الديباجي لأرباب الديانات، ويضم أربعة مطالب.

أما المبحث الثالث: المطلب الأول خصصته لمحاورة الديباجي لأهل الكتاب في قدسية الكتابين المقدسين التوراة والإنجيل، والمطلب الثاني فيه إشارات للحوار الحضاري عند الديباجي، ثم خاتمة وفهرس المصادر والمراجع.

الأستاذ الدكتور رشيد كنافي

سيرة ذاتية

أستاذ باحث بجامعة ابن زهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير، حصل على الدكتوراه سنة 2005 في اللغة العربية وآدابها، من كلية الآداب ظهر المهراز فاس. وعلى دبلوم الدراسات العليا المعمقة سنة 1999، تخصص الأدب العربي، من الكلية نفسها وعلى الإجازة سنة 1997: الإجازة في اللغة العربية وآدابها، من كلية الآداب، جامعة ابن زهر، اكادير.

الانتماءات العلمية:

عضو رئيس في مختبر الأنساق اللغوية والثقافية بشعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية- أكادير.

عضو متعاون بمختبر الفكر التربوي ومناهج التدريس- فريق علوم الخطاب ومناهج تدريس اللغات والآداب بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - سوس ماسة.

عضو مؤسس وفاعل في مركز ابن زهر للبحوث والدراسات في التواصل وتحليل الخطاب التابع لكلية الآداب، جامعة ابن زهر اكادير.

عضو هيئة تحرير مجلة «أنساق لغوية وثقافية» التي تصدر عن مختبر الأنساق اللغوية والثقافية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - أكادير.

عضو هيئة تحرير مجلة «الجزولية» التي تصدر عن مركز جزولة للدراسات التراثية بأكادير.

من الأعمال المنشورة:

المستدرك على شعر أبي العباس الجراوي: تقديم وتحقيق، منشورات مركز سوس للحضارة والتنمية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2005؛ تحقيق (باشتراك).

ديوان مرج الكحل الأندلسي (ت634هـ) صنعة وتحقيق، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2009؛ تحقيق (باشتراك).

أعمال الندوة الدولية المخطوط العربي والهوية الحضارية؛ منشورات مركز سوس للحضارة والتنمية؛ مطبعة طباعة ونشر سوس - أكادير، الطبعة الأولى، 2016، إعداد وتنسيق (باشتراك).

كتاب « جنى الأزاهر النضيرة وسنى الزواهر المنيرة في صلة المطمح والذخيرة « لابن الفخار الرعيني، دراسة و تحقيق، مؤسسة الرسالة ناشرون - بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1440/2019، (باشتراك).

ملخص البحث

مخطوط النور الباهر في نصرة الدين الطاهر لأبي عبد الله يوسف الإسلامي تهذيب أبي زيد عبد الرحمن التمانارتي صورة من صور الجدل الديني في مغرب القرن الحادي عشر الهجري.

يعد القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي عصر تحولات حضارية كبرى هيمنت على المجال المغربي، وهي تحولات مست السياسة والاقتصاد والمجتمع.

ومن المجالات التي مسها التحول مجال العقائد والأديان التي ينتسب إليها المنتمون إلى هذا الحيز الجغرافي من العالم.

فمما لا شك فيه أن المغاربة انتموا إلى الإسلام عقيدة وسلوكا؛ مما هو مبسوط في المصادر التي عنيت بتوثيق حركة الفتوح وما تلاها من تعاقب الدول والإمارات التي رسخت الإسلام دينا رسميا للدولة، لكن بقيت طوائف يهودية أصيلة تنتسب إلى ما قبل زمن الفتح مستمرة مرعية بعهود ومواثيق أهل الذمة متمسكة بعقائدها، كما استقبل المغرب وفودا أخرى من مهجري يهود الأندلس عقب سقوطها.

وفي سياق التفاعل بين أبناء هذه الطوائف وأهل البلد الأصليين وما حظوا به من عناية برزت ظاهرة الإسلاميين من أبناء الديانة اليهودية الذين تحولوا عنها إلى الإسلام، وكان ممن تحول عن اليهودية إلى الإسلام كوكبة من علماء اليهودية ألفوا مؤلفات تمحيصية، انتصروا فيها لعقائدهم الجديدة وجادلوا فيها أصول معتقداتهم السابقة.

ومن هذه المؤلفات مخطوط: «النور الباهر في نصرة الدين الطاهر»؛ وقد عنينا بتحقيقه على أصلين مخطوطين.

وعليه فموضوع البحث هو التعريف بصورة من صور الجدل الديني الذي انبثق عقب تحول طائفة من يهود المغرب عن ديانتهم الأصلية اليهودية إلى دين الدولة الرسمي الإسلام؛ ولذلك عنونته بـ:» مخطوط النور الباهر في نصرة الدين الطاهر لأبي عبد الله يوسف الإسلامي تهذيب أبي زيد عبد الرحمن التمانارتي صورة من صور الجدل الديني في مغرب القرن الحادي عشر الهجري»؛ وهذه الحركة التأليفية ضمت جملة من المؤلفات هذا واحد منها، تميز بمهيعه في التأليف الذي خالف فيه سائر المؤلفات التي خاضت هذا النقاش.

الأستاذ الدكتور الحسين بوزينب

سيرة ذاتية

أستاذ اللسانيات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط، منذ عام 1980، باحث في الأعجمية الأندلسية (اللغات الرومنسية الإسبانية والبرتغالية المرسومة بالخط العربي في شتى الميادين) وتاريخ الموريسكيين، فضلا عن الوثائق الأرشيفية المتعلقة بالمغرب والترجمة بين العربية والإسبانية وانطلاقا من الفرنسية، كما يشغل الأستاذ الحسين بوزينب عضوية لجنة تحرير مجلة "التاريخ العربي" وعضو سابق في مجلة "لغات وآداب" ومجلة "ابن رشد".

أول مغربي وعربي يحصل على شهادة عضو مراسل للأكاديمية الملكية للغة الإسبانية في سنة 2019.

من بين مؤلفاته البارزة "مجموعة أمثال ألونوسو ديل كاستيو" بتعاون مع المستعرب الإسباني فيديريكو كورينتي قرطبة (جامعة سرقسطة، 1994)، و"قصبة بورقراق، أورانتشوس، أندلسيون ونصف قرن من المخططات الإسبانية الفاشلة" (الرباط، منشورات وزارة الثقافة، 2006)، "الموريسكيون وقصة الرباط، وثائق تكشف جوانب تاريخية مجهولة" (دار أبي رقراق 2011) ،

من مقالاته المنشورة:

"الثقافة والهوية الموريسكية" في Revue de l'Occident musulman et de la Méditerranée ، العدد 43 (1987)؛ "أساطير ذات طابع رائع: جانب من جوانب الثقافة المغاربية"، في اللغات والآداب (1987)؛ "ردود الفقهاء المغاربيين حول مسألة هجرة المسلمين ذوي الأصول الأسبانية"، في هيسبيريس – تامودا (1989)؛ "المغرب، موضوع محظور في الأدب الإسباني في عهد نظام فرانكو"، في اللغات والآداب ، المجلد. الثامن (1990–1989)؛ "الموريسكيون في المغرب"، في المؤتمر الدولي الثاني للثقافة الإسلامية: أراغون تعيش تاريخها (1990)؛ "مسألة تسليم قلعة سلا في القرن السابع عشر"، في وقائع الندوة الإسبانية المغربية الثانية للعلوم التاريخية والعلوم والمجتمع (1992)؛

فضلا عن عدد من الدراسات العلمية المنشورة في مجلات مغربية وإسبانية وفرنسية.

ملخص البحث

الأعجمية الموريسكية، لغة تدين الموريسكيين

إن طرحنا لهذا الموضوع يجرنا في البداية الى الاقتراب مما سمي بالأعجمية الموريسكية أي اللغة التي استعملها أواخر المسلمين الأندلسيين الإسبانية في مؤلفاتهم المكتوبة بالحرف العربي، وذلك بعد أن ضاعت منهم لغتهم العربية، أي لغة الدين الإسلامي العربية الرسمية، إن صح التعبير، فوجدوا أنفسهم يلجؤون الى لغة التواصل في المجتمع الإسباني ولغة التدين المسيحي في هذا البلد الذي فرض الابتعاد عن لغة وثقافة الإسلام. وفي هذا السياق سنجد أواخر المسلمين يعبرون عن بالغ امتعاضهم لاضطرارهم الى استعمال لغة المسيحيين من أجل الاقتراب من شتى مناحي الدين الإسلامي. وهم في هذا يعبرون عن عميق أسفهم لما آلت اليه أمور الإسلام ولغته في الأندلس. فإضافة الى استعمال الحرف العربي حاولوا البقاء في محيط الإسلام باستعمالهم صيغ الأسماء العربية ومصطلحات الدين الإسلامي كما يُعبر عنها في هذا الدين الحنيف، كما حاولوا تبرير اضطرارهم الى استعمال لغة النصارى المسيحيين.

الأستاذ الدكتور عبد الرحيم حيمد

سيرة ذاتية

أستاذ التعليم العالي، جامعة ابن زهر.

– دكتوراه الدولة في الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر.

– الدكتوراه، شعبة اللغات والآداب العبرية، باريس، 1989.

ترجمات:

– «أخلاق وتصوف، اليهودية على أرض الإسلام»، حاييم الزعفراني، الرباط 2022.

–» صبي من إفران الأطلس الصغير»، لأَشِرْ كنافو، ترجمة من العبرية، جامعة ابن زهر، 2014.

أبحاث ضمن تأليف مشترك:

«نماذج من الإبداع المنظوم باليهودية المغربية «، جامعة ابن زهر، 2023.

«مراجعات حول بدايات تصوف القبّالا»»، مراكش، 2021.

اليهودية في مواجهة الجوائح»، مجلة السلم 2020، العدد 9.

רבאט ניחוח היסטוריה מזהירה וזהירה، (ترجمة، «الرباط: عبق تاريخ ..)، وزارة الثقافة 2020.

مقالات في منابر محكمة:

« حوار مع الدكتور جويل جونسون: قلق في العولمة وآمال في السلم العالمي»، مجلة السلم، 17/ 2023.

«منظومة ابن سينا الإشراقية وتأثيرها على الفكر اليهودي الوسيط، دراسات، 25/ 2022.

ملخص البحث

ترجمة المتون الدينية العبرانية إلى اللغات المحكية في المغرب، قضايا ودراسات

تصدَّر وصلُ المتدينين بمتن الكتاب المقدس هواجسَ المفكرين اليهود ربّيين وقرائين على السواء. وإذا كانت الترجمات في المشرق الإسلامي، قد اعتمدت العربية الفصحى خلال العصر الوسيط، فإن ثلة من المترجمين في بلاد المغرب انتحوا سمت اعتماد اللغات المحكية، ومواجهة إكراهات اللغات المحلية في تفسير النصوص وترجمتها، وفي دور تعليم الناشئة، ومصنفات «جوامع الصلوات». تسعى هذه الورقة إلى إماطة حجب النسيان عن هذه الحلل الترجمية العبرانية والآرامية التي اعتُمدت فيها اللغات المحكية المختلفة في الغرب الإسلامي. ويسائل جهد التحليل أسباب اللجوء إلى خيارات اعتماد اللسان المحلي، والنظر في عينات من هذه الحلل، بغاية رصد فعل التبيئة العميق الذي أخضع المتن العبراني وموازياته لقناعات المترجمين وتصوراتهم الثقافية. تتطلع هذه الدراسة إلى الإبانة عن أهم الإواليات التي خضع لها التعامل مع المتن العبري والآرامي، وتحليل شبكة المفاهيم المعتمدة فيها، والبحث في الخلفيات المعرفية التي حكمت جهود محرريها وهم يمتحون من جهود تراجمة سابقين

الأستاذ الدكتور عبد العلي العمراني جمال

سيرة ذاتية

أكاديمي متخصص وباحث في تاريخ العلوم والمنطق والفلسفة العربية الإسلامية والفلسفة الوسيطية. استهل مساره العلمي في الأقسام التحضيرية بالمدرسة العليا للأساتذة (ENS de Saint-Cloud) بمدينة تولوز الفرنسية. حصل على الماجستير سنة 1968 بإشراف كل من Maurice de Gandillac و Jean Jolivet. ببحث موسوم بـ:

La traduction et le commentaire de la Paraphrase d'Ibn Rushd du livre des Catégories d'Aristote

تم تعيينه المبكر باحثا مشاركا في المركز الوطني للبحث العلمي بباريس عام 1971. ثم سجل موضوعا لأطروحة السلك الثالث في الفلسفة بجامعة باريس 10سنة 1980: في المدرسة التطبيقية للدراسات العليا القسم الخامس العلوم الدينية بإشراف Jean Jolivet حملت عنوان:

Logique aristotélicienne et grammaire arabe dans la tradition islamique

امتد عمله بالمركز الوطني للبحث العلمي بباريس قرابة الأربعين عاما اختلفت خلالها وظائفه فيه ومرت بثلاثة مراحل كبرى:

الأولى باعتباره باحثا مشاركا (Attaché de recherche) من سنة 1971 إلى 1979

الثانية باعتباره مكلفا بالأبحاث (Chargé de recherche) من سنة 1979 إلى 1992

والثالثة باعتباره مديرا للأبحاث (Directeur de recherche) من سنة 1992 إلى 2010.

وفي هذه المرحلة بدأ اهتمامه المعرفي والعلمي بالفلسفة الوسيطية في الأندلس والغرب الإسلامي فيما يخص المنطق وعلم النفس عند ابن رشد الحفيد.

أسهمت أبحاثه المنشورة منذ سبعينيات القرن الماضي باللغتين الفرنسية والإنجليزية في تبلور نواة لاستئناف القول الفلسفي بالغرب الإسلامي بعد وفاة ابن رشد الحفيد واستمرارية الرشدية بالضفة الجنوبية للمتوسط وإعادة النظر في القول بأبترية ابن رشد في العالم الإسلامي ونقض مذهب كل من إرنست رينان وميغيل أسين بالاثيوس بهذا الصدد، ومن ذلك خلال تتبع سلسلة تلاميذ ابن رشد الحفيد، والتي دارت بشكل أساس على الفيلسوف أبي الحجاج ابن طملوس تلميذ ابن رشد، والطبيب في البلاط الموحدي.

وهو يدرس منذ بضع سنوات طلبة سلك الدكتوراه بمؤسسة دار الحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا (جامعة القرويين) طلبة الدكتوراه، كما أشرف على مجموعة من الدراسات والأطاريح الجامعية، بفرنسا أبرزها أطروحتان باللغة الفرنسية وواحدة بالإيطالية:

الأولى بجامعة باريس الثالثة سنة 2004بعنوان:

Ibn Ḥanbal entre traditionnisme et droit légal : étude sur le statut d'un juriste à l'ombre de l'ascèse

للباحث لحسن ضعيف

الثانية بالمدرسة التطبيقية للدراسات العليا EPHE سنة 2003 باللغة الإيطالية بعنوان:

«Ratio particularis». Immaginazione, cogitativaedestimativa da IbanSînâ a Tommaso d'Aquino : Contributo allo studio dellatradizione arabo-latinadellapsicologia di Aristotele

للباحثة كارلا دي مارتينو

والثالثة بجامعة باريس الثالثة أيضا سنة 2003 بعنوان:

Les sources judaïques et chrétiennes dans «al-Fiṣal» d'Ibn Ḥazm : présentation et étude critique

للباحثة هدى بوعبدة الشاعري

ملخص البحث

الإسلام موطن العقل عند مفكري المسيحية بالأندلس طوال القرنين الثاني والثالث عشر

أتناول في هذه المداخلة بالتحديد جانبين من الفترة الطويلة التي سادت فيها الثقافة العلمية العربية الاسلامية كأفق علمي عقلاني تأسيسي للديانات الكتابية بالأندلس.

في الجانب الأول، أستعرض بعض شهادات المترجمين للتراث العلمي الاسلامي في القرن الثاني عشر كأمثال أديلار دي باط (Adelard de Bath) مترجم أسطقسات إقليدس من ترجمتها العربية إلى اللاتينية وصريحه أن «موطن العقل في عصره هو ببلاد الإسلام» و إليه ذهب هو و فيه أخذ العلم .

أو كشهادة المتفلسف بيير أبيلار (Pierre Abelard) المتوفى سنة 1142 إذ يرى في بلاد الإسلام ملجئا ممكنا يأويه ويأمنه من اضطهاد ذوي ملته.

الجانب الثاني أُبْرِزُ فيه فعالية الثقافة العقلية الاسلامية المتسربة من الاندلس وتقويمها لفكر لاهوتي مسيحي مجدد في الجامعات الوسيطية الأوربية الناشئة طوال القرن الثالث عشر.

الأستاذ الدكتور أحمد محمود عطوة هويدي

سيرة ذاتية

أستاذ الدراسات اليهودية والدراسات الاستشراقية والدينية بجامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم اللغات الشرقية.

حصل على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة بنظام الإشراف المشترك مع الجامعة الحرة في برلين

حصل على مهمة علمية من الهيئة الألمانية للتبادل العلمي وأخرى من البعثات المصرية في جامعة برلين الحرة (معهد الدراسات الإسلامية، معهد الدراسات العربية والسامية، معهد الدراسات اليهودية، معهد تاريخ الأديان).

أعير لكلية الدعوة بجامعة الأمام محمد بن سعود، وعمل أستاذا زائرا في كلية الدراسات الإسلامية في جامعة حمد بن خليفة بقطر

أشرف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه في مجالات الاستشراق ونقد العهد القديم والديانة اليهودية

ساهم في تأسيس مركز الدراسات الاستشراقية والحضارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وأسس مجلة دراسات يابانية وشرقية بجامعة القاهرة، وأسس سلسلة دراسات يهودية وإسرائيلية في دار نشر البحر الأحمر في القاهرة. ساهم مع حسن حنفي في إصدار مجموعة من التراث العربي اليهودي في المجلس القومي للترجمة، ساهم بعدد من المداخل في موسوعة الاستغراب التي تصدر عن جامعة قطر

شارك في عدد من المؤتمرات داخل مصر وخارجها

له عدد من المقالات العلمية في مجالات الاستشراق ودراسات العهد القديم وحوار الأديان

من أحدث مؤلفاته

مقالات الإسلاميين في التوراة، البحث من الجدل إلى البحث العلمي 2024

من ترجماته

1. تاريخ نقد العهد القديم من أقدم العصور حتى العصر الحديث
2. الأثر الإسلامي في التفاسير اليهودية الوسيطة
3. أسس الحوار في القرآن، دراسة في: «علاقة الإسلام باليهودية والمسيحية»
4. تاريخ أدب بني إسرائيل، بدايات الأدب اليهودي
5. تاريخ بحث النقد التاريخي للعهد القديم
6. مقدمة في تاريخ إسرائيل (بالاشتراك)
7. تأليف الأسفار الستة والأسفار التاريخية

نقل من الحرف العبري إلى الحرف العربي عددا من أعمال سعديا الفيومي منها: تفسير سفر الأمثال وأيوب والتكوين والتسابيح وشرحها

ملخص البحث

منهج البحث التاريخي للتوراة في كتابات ابن حزم وابن عزرا وفلهاوزن

يتناول هذا البحث تطور منهج البحث التاريخي للتوراة في أعمال ثلاثة من العلماء هم ابن حزم وابن عزرا وفلهاوزن. يُعزى ابن حزم إلى الغرب الإسلامي (الأندلس)، ويعزى فلهاوزن إلى الغرب المسيحي (ألمانيا)، أما ابن عزرا فيجمع بين الغرب الإسلامي (الأندلس) والغرب المسيحي (إيطاليا- فرنسا- إنجلترا). يعود اختيارنا لهذه الشخصيات الثلاثة ليس فقط لأنهم يمثلون اليهودية والمسيحية والإسلام، بل يعود ذلك إلى جملة من الأسباب أهمها:

1. تمثل أعمال كل شخصية من هذه الشخصيات بداية مرحلة جديدة في مجال بحث التوراة، بل يمكن القول بأن كل عالم من هؤلاء العلماء الثلاثة يمثل مدرسة متفردة في مجال بحث التوراة، ولا تزال أعمالهم في هذا المجال تحتل مكان الريادة والتفرد.
2. تمثل أعمال كل عالم من هؤلاء العلماء الثلاثة تطورًا في بحث التوراة، حتى يمكن القول بأن كل منها يمثل نظرية جديدة في هذا المجال. وقد أدى ذلك إلى ظهور عديد من الدراسات بمختلف اللغات التي تناقش إسهاماتهم في مجال بحث التوراة.
3. وجود سمات مشتركة على المستويين الفكري والمنهجي بين ثلاثتهم، وذلك رغم اختلاف الفترات التاريخية التي عاشوا فيها. حيث تجمع بينهم مشتركات متعددة؛ أهمها موسوعيتهم العلمية والفكرية في مجالات متنوعة وتأثيرهم اللاحق في كثير من المجالات التي ألفوا فيها؛ خاصة تأثيرهم في مجال بحث التوراة. فابن حزم كان سياسيًا وأديبًا وشاعرًا وناقدًا ومحللًا ألف في الفقه، والتاريخ، والأدب، والأديان. وكان ابن عزرا شاعرًا، ومفسرًا، ونحويًا، وفيلسوفًا، وعالمًا بالتنجيم، والرياضيات، والفلك. أما فلهاوزن فكان عالمًا في الدراسات الكتابية- العهدين القديم والجديد- والدراسات الإسلامية بمعناهما الشامل، كما كان عالما إثنولوجيًا.

في ضوء ذلك يناقش البحث الموضوعات الآتية:

1. الخلفية الفكرية لابن حزم وابن عزرا وفلهاوزن وأثرها في إسهاماتهم العلمية.
2. بحث التوراة قبل ابن حزم وابن عزرا وفلهاوزن.
3. دوافع ابن حزم وابن عزرا في بحث التوراة.
4. إسهامات ابن حزم وابن عزرا وفلهاوزن في بحث التوراة.
5. عزو أسفار التوراة لموسى عند ابن حزم وابن عزرا وفلهاوزن.
6. مناهج بحث التوراة عند ابن حزم وابن عزرا وفلهاوزن.

المملكة المغربية

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

جامعة القرويين

مؤسسة دار الحديث الحسنية